

## المنتدى العربي لسلامة وجودة الغذاء اختتم أعماله : لتعديل المعايير العربية لكي تتوافق مع المعايير الدولية



دروع تقديرية للمشاركين

اعتماد أعلى مستوى من الالتزام لتعزيز أجهزة الرقابة الوطنية، وبالأخص من خلال اعتماد وتطبيق سياسات الرقابة عبر كامل السلسلة الغذائية.

تبنى آلية متكاملة للسلامة والجودة، يتم من خلالها توزيع المسؤوليات بين الوزارات وفق المجالات والاختصاصات، مع إنشاء هيئة عليا مستقلة تعتمد المعايير العلمية للإشراف والرقابة، بالتعاون الوثيق مع هيئات وجمعيات حماية المستهلك العربية.

اعتماد استراتيجية عربية مشتركة تستهدف تطوير البنية التحتية الضرورية للسلامة والجودة الغذائية، من نظام موحد لمواصفات السلامة والجودة والاعتماد للسلع الغذائية، وتشريعات وقوانين وآليات.

يوكل تنفيذ هذه الاستراتيجية إلى هيئة عربية مشتركة للسلامة والجودة الغذائية، بالتعاون الفعال بين المنظمات والاتحادات العربية المشتركة المعنية بالغذاء والتصنيع الغذائي وبالصحة العامة، تحت مظلة الجامعة العربية.

تحسين منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لتأمين انسياب آمن للمبادلات الغذائية، وإزالة العقبات التي تواجه التجارة العربية البينية في هذا المجال، وأهمها:

المغالاة في المطالبة بالفحوصات المخبرية.

وضع مواصفات قياسية تعجيزية لا تنطبق على الإنتاج الوطني.

وضع عراقيل مستحدثة من مواصفات جديدة وشهادات جديدة.

المطالبة بخص استيراد مسبقة والتسويق بهدف عدم إعطائها.

التأخير في إجراءات تخليص البضاعة لحين انتهاء صلاحيتها.

الاستفادة من التجارب الدولية في مجال سلامة الغذاء، والسعي لأن تكون عملية التفتيش للأغذية المحلية والمستوردة مبنية على المفاهيم الحديثة لتحليل المخاطر، ونظمت إدارة سلامة الغذاء، وفقاً لأساليب ونماذج إجراءات قياسية عربية موحدة.

تعزيز تبادل المعلومات بين الهيئات الرقابية في الدول العربية وتعزيز الجهود مع إدارات الجمارك لمحاربة السلع الغذائية المغشوشة وتشديد العقوبات على مسوقي ومهربي هذه السلع.

التعاون وتبادل الخبرات بين كافة الدول العربية في مجال سلامة الغذاء بصفة عامة، بما ينحس على تيسير التجارة البينية والوصول بالمنتج في هذه الدول إلى المستوى الأمثل والذي يعتبر أحد الخطوات الهامة لإنشاء السوق العربية المشتركة.

تعاون القطاع العام والخاص في عقد ورش عمل تدريبية لمطالبي السلامة والجودة الغذائية.

دعوة الجامعات والمراكز البحثية إلى توجيه الأبحاث نحو خدمة سلامة الغذاء، واستحداث برامج تعليمية فعالة ومتكاملة لمجالات سلامة الغذاء من المزرعة (المصدر) حتى المائدة.

دعوة المنظمات العربية المعنية إلى العمل على وضع برامج توعوية خاصة بسلامة الغذاء وتبادل الخبرات في هذا المجال، وتكون متاحة لجميع الدول العربية..

### التوصيات

وفي الختام أوصى المنتدى بما يلي:

«تعديل المعايير العربية لسلامة الأغذية لكي تتوافق مع المعايير الدولية.»

اشتراط حصول المؤسسات المعنية بالغذاء على شهادات الـ HACCP و ISO 22000 بعد إعطاء المؤسسات مهلة زمنية محددة.

اعتماد معايير موحدة متوافقة مع الاستراتيجيات الوطنية لسلامة الغذاء، وبحسب الظروف المناخية بهدف الكشف والفحص المنظم على مراكز الإنتاج في المصانع والمطاعم ومؤسسات التوزيع.

وضع شروط موحدة لدرجة كفاءة المراقبين والمفتشين في كل المناطق.

اعتماد المختبرات معايير موحدة للفحص والكشف عن الملوثات.

وضع الشروط الواجبة في المنشآت والبنية التحتية والمعدات والآلات وكل الاستراطات التي توفر إنتاج غذاء سليم للمؤسسات التي تتعاقد إنتاج الغذاء، كل ذلك قبل الترخيص النهائي للاستثمار.

استكمال التشريعات ووضع القوانين والنظم المناسبة لتتبع كامل السلسلة الغذائية، والتي تشكل صمام الأمان لضمان حصول المواطن العربي على غذاء سليم خال من الملوثات، مطابق للمواصفات والمقاييس المعتمدة دولياً في الدستور الغذائي لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (Codex Alimentarius)، والنظام الوطني لتحليل المخاطر المتصلة بالغذاء (HACCP).

اختتمت أمس، فعاليات «المنتدى العربي لسلامة وجودة الغذاء»، الذي نظمه الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، في مقره «مبنى عدنان القصار للاقتصاد العربي».

وشهد اليوم الثاني من المنتدى، عقد جلسة حوارية ضمت وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، ووزير البيئة محمد المشوق، عضو لجنة الصحة النيابية النائب ياسين جابر.

### أبو فاعور

وأسف وزير الصحة وائل أبو فاعور «لعدم إدراج حملة سلامة الغذاء على أجندة القطاع العام والنخبة السياسية في البلد، في وقت أن الحاجة ماسة إلى القدوة والمثال»، وقال: «من المؤكد أن هذا الأمر ليس من مسؤولية كبار الموظفين، بل إنه من مسؤولية السياسيين في الدرجة الأولى والأخيرة.»

ونوه أبو فاعور «بإعلان رئيس الحكومة تمام سلام بالأمر عن أن قانون سلامة الغذاء قد سلك طريقه إلى التنفيذ»، لافتاً إلى «أن الإجراءات الأخرى المهم يتمثل في إنشاء النخبة العامة للصحة مع ضرورة التشدد في العقوبات في حق كل من يقوم بمخالفات في مجال سلامة الغذاء.»

### المشوق

وأشار وزير البيئة محمد المشوق إلى ما تغلعه وزارته «جهة التثقيف من سلامة السلع وإجراء الفحوصات وتحديد الشروط والمواصفات والبرهات احترام المعايير البيئية في عملية الإنتاج ونوعية الموارد الطبيعية المستعملة، ولا سيما المياه وتحديد شروط إدارة النفايات الصلبة والسائلة والهوائية وإدارة التلوث الضوضائي في عملية الإنتاج ووضع الشروط البيئية للإتلاف السليم بيئياً، إضافة إلى ضبط المخلفات ومراقبة التقيد بالشروط البيئية وأخذ عينات ومقارن إجراء التحاليل الضرورية وأحالة محاضر الضبط إلى القضاة المنفردين وفرض الغرامات.»

### جابر

ورأى النائب ياسين جابر «أن المنتدى يأتي في الوقت الصحيح، حيث يخوض لبنان حملة في موضوع سلامة الغذاء»، معتبراً «أن هذا الملف هو في صلب عمل الحكومة.»

ولفت جابر إلى «أن الحملة التي يقودها وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور أعادت القيمة المعنوية والمادية إلى عمل هذه الوزارة التي يبرز هدفها كمدافع عن صحة المواطن وسلامته.»

### الحاج حسن

وترأس وزير الصناعة حسين الحاج حسن جلسة عمل بعنوان «آليات الرقابة الفعالة على سلامة الغذاء وتأثيرها على مجتمع الأعمال»، حيث أكد «أن أي رقابة فعالة تبدأ من قاعدتنا التشريعية، أي أن تكون مستندة إلى قوانين

## أمين عام منظمة السياحة العالمية زار بريّ وماونتن



بري مجتمعاً إلى الرفاعي وفرعون

ووزير السياحة ميشال فرعون أمس، رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة.

وقال الرفاعي بعد اللقاء: «عرضنا الأوضاع كافة، وخصوصاً التحسن الكبير الذي طرأ على الأرقام والتدفقات السياحية على لبنان، ولا سيما مع بدايات عام 2015. هذا كله مؤشر إيجابي، فالسياحة صناعة مهمة جداً بالنسبة إلى لبنان، ولعلنا من دولته كل دعم وتأييد لهذه الصناعة وهذا القطاع.»

كما زار الرفاعي وفرعون الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي روس ماونتن، في مكتبه في رياض الصلح، في حضور المدير الإقليمي للشرق الأوسط في المنظمة محمد عبد الغفار ومديرة الإعلام

ليلى أمم وزرارة العمل اليوم من مهمة متقدمة على مهمة انعقاد لجنة المؤشر لتحديد نسب الغلاء، وصولاً إلى اقتراح مرسوم زيادة «المعيشة»، مقترحة «أن التخفيض في إنجاز هذه المهمة لا يصيب إلا في إطار الاستجابة لضغوط أصحاب العمل في تهربهم من تطبيق القانون والالتزام بمقتضى اتفاق منظمهم مع الاتحاد العمالي العام 2012 على إجراء مراجعة سنوية لنسب الغلاء وتصحيح الأجور، منعا لتراكمها وقد بلغت اليوم 37 في المئة.»

وختتمت المكاتب العمالية بدعوة اللجان النيابية المشتركة إلى وضع سلسلة الرتب والرواتب على جدول أعمالها، «وليكين هذه المرة الاستثمار الناجح في سلسلة الرتب والرواتب غير المسجل للتسجيل وعند انقضاء المهلة سيتم إقفال المصنع الذي لم يلتزم.»

يذكر أن وزير الزراعة أصدر قراراً يقضي «بخضاع استيراد الألبان البيضاء إلى الإجازة المسبقة، وقرارا آخر يتعلق بتسجيل المصانع الراغبة في تصدير هذه الألبان إلى لبنان وإخضاعها للشروط والمعايير المعتمدة.»

زار الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية طالب الرفاعي ووزير السياحة ميشال فرعون أمس، رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة.

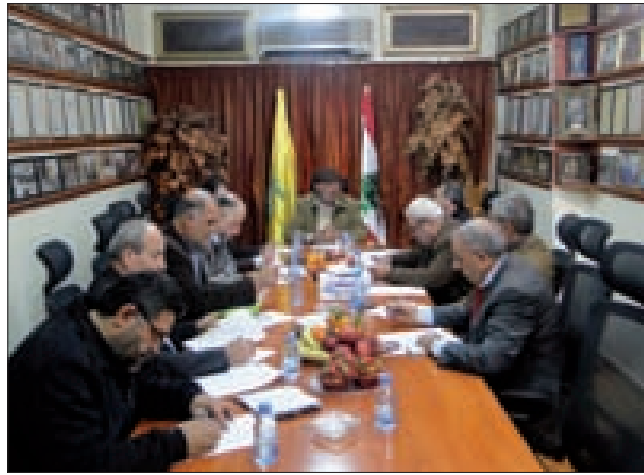
وقال الرفاعي بعد اللقاء: «عرضنا الأوضاع كافة، وخصوصاً التحسن الكبير الذي طرأ على الأرقام والتدفقات السياحية على لبنان، ولا سيما مع بدايات عام 2015. هذا كله مؤشر إيجابي، فالسياحة صناعة مهمة جداً بالنسبة إلى لبنان، ولعلنا من دولته كل دعم وتأييد لهذه الصناعة وهذا القطاع.»

كما زار الرفاعي وفرعون الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي روس ماونتن، في مكتبه في رياض الصلح، في حضور المدير الإقليمي للشرق الأوسط في المنظمة محمد عبد الغفار ومديرة الإعلام ليلى أمم وزرارة العمل اليوم من مهمة متقدمة على مهمة انعقاد لجنة المؤشر لتحديد نسب الغلاء، وصولاً إلى اقتراح مرسوم زيادة «المعيشة»، مقترحة «أن التخفيض في إنجاز هذه المهمة لا يصيب إلا في إطار الاستجابة لضغوط أصحاب العمل في تهربهم من تطبيق القانون والالتزام بمقتضى اتفاق منظمهم مع الاتحاد العمالي العام 2012 على إجراء مراجعة سنوية لنسب الغلاء وتصحيح الأجور، منعا لتراكمها وقد بلغت اليوم 37 في المئة.»

وختتمت المكاتب العمالية بدعوة اللجان النيابية المشتركة إلى وضع سلسلة الرتب والرواتب على جدول أعمالها، «وليكين هذه المرة الاستثمار الناجح في سلسلة الرتب والرواتب غير المسجل للتسجيل وعند انقضاء المهلة سيتم إقفال المصنع الذي لم يلتزم.»

يذكر أن وزير الزراعة أصدر قراراً يقضي «بخضاع استيراد الألبان البيضاء إلى الإجازة المسبقة، وقرارا آخر يتعلق بتسجيل المصانع الراغبة في تصدير هذه الألبان إلى لبنان وإخضاعها للشروط والمعايير المعتمدة.»

## المكاتب العمالية في الأحزاب: لانعقاد لجنة المؤشر واقتراح مرسوم زيادة غلاء المعيشة



عقدت المكاتب العمالية للأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية اجتماعاً في مركز «وحدة النقابات والعمال المركزية في حزب الله»، في حضور وحدة النقابات والعمال في الحزب والمكاتب العمالية في حركة أمل، والحزب السوري القومي الاجتماعي، ونياب المرشد، وحزب البعث العربي الاشتراكي، وجمعية المشايخ، والنياب الوطني الحر، ورابطة الشيعية.

وأعلنت المكاتب العمالية أنها «تفضل بعين القلق الشديد الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الشعب اللبناني من دون أي أفق أساسي وجدي لمعالجتها»، وسالت: «في القطاع الصحي: هل في الوصفة الطبية الموحدة، على أهميتها وحق اللبنانيين فيها، يكمن العلاج الكلي لمشكلات القطاع الصحي في لبنان، ونحن نرى مثلاً أن الصراخ على إهمال المستشفيات الحكومية في كل المناطق قد علا في الأيام الأخيرة على صراخ الوصفة الطبية؟ وهل في البطاقة الصحية الشاملة، على أهميتها، يكمن العلاج الكلي لمشكلات اللبنانيين غير المضمونين في الطبابة والاستشفاء وبالجملة وبالكلية التي يالمون؟»

وتطرق إلى احتكار التجار والشركات للمازوت، وسالت: «هل قدر اللبناني أن يبقى تحت سطوة زمرة محتكرة مسؤوليتها ضائعة ومضغية بين مستورد وموزع وصاحب محطة؟ في أي بلد تعيش هو ليس من عاني وسبقني يعاني هو المواطن اللبناني الذي تهمله الدولة لصالح المحتكر المستغل للبلد؟»

## شهيب عرض أوضاع قطاع مربّي الأبقار وتصريف إنتاج الحليب مع أصحاب المزارع

عرض وزير الزراعة أكرم شهيب، صباح أمس في مكتبه في رياض الصلح، أوضاع قطاع مربّي الأبقار مع ممثلي أصحاب مزارع الأبقار المنتجة للحليب من المناطق كافة، الذين طرحوا مجدداً مشكلة القطاع، وخصوصاً مسألة تصريف كامل إنتاج مزارعهم من الحليب، بالإضافة إلى السعر.

وأكد شهيب إصراره على «ما اتفق عليه قبل أيام بين ممثلي المصانع والمزارعين حول سعر الآف ليرة لبنانية لكل كيلو حليب والمشروط بتسليم المصانع لكامل الكميات المنتجة، مشدداً على «مسألة الرقابة على المصانع على استخدام الحليب الطازج في المنتجات المسجل عليها أنها من الحليب الطازج.»

وأكد «التعاون مع الجمارك والتنسيق مع القوى الأمنية والجيش لضبط عمليات تهريب الألبان البيضاء عبر المعابر البرية»، مشدداً على «إخضاع استيراد

وفي ذات السياق نقل موقع «بيزنس ريكوردر» عن وزير النفط والموارد الطبيعية الباكستاني، شاهد خاقان عباسي، انعقاد مفاوضات بين وفدي إيران وباكستان لاستكمال المناقشات حول موضوع خط أنبوب نقل الغاز الإيراني في الأيام المقبلة.

قال المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية الإيرانية ركن الدين جوادى انه حتى عام 2017 سيتم استكمال جميع مراحل حقل بارس الجنوبي الغازي.

وقال جوادى في تصريح للمراسلين خلال تفقده المعرض الدولي التاسع عشر للنفط والغاز والتكرير والبتروكيمويات في طهران، انه تم التخطيط خلال العام الإيراني الجاري (بدأ في 21 - آذار الماضي) لرفع مستوى طاقة إنتاج الغاز في حقل بارس الجنوبي بين 80 وحتى 100 مليون متر مكعب.

في 21 شباط 2015 أوضع حميد رضا عراقى في حديث لوكالة فارس أن إيران صدرت نحو 10 مليارات متر مكعب من الغاز، أي ما يعادل 4 إلى 5 مليارات دولار العام الماضي.

وأوضح عراقى من المقرّر أن تصدّر الـ 50 مليون متر مكعب يومياً، حيث ستندر عملية التصدير عائداً بقيمة تتراوح بين 4 إلى 6 مليارات دولار سنوياً.

أكد عراقى أن الطاقة الإنتاجية العامة، ستزداد 100 مليون متر مكعب حتى نهاية العام (20 آذار 2015) ومع نهاية العام المقبل (20 آذار 2016) ستضاف 100 مليون متر مكعب أخرى من إنتاج المرحلة 12 و15 و16 و17 و18 من حقل بارس جنوبي الغازي.

هذا ما كان يخصّ تطورات شق الإنتاج ولكن ما الذي كان يدور في كواليس السياسة؟

صرح المرشد الأعلى السيد علي خامنئي أنّ بلاده قد تردّ على الضغوط الدولية بتقليص صادراتها من الغا، مضيفاً إنّ بلاده تمتلك مخزوناً كبيراً من النفط والغاز، وأن أوروبا تحتاج إلى هذه الموارد، وأنّ إيران يمكن لها أن تقترض من العقوبات ما يمنع هذه الموارد عن الأسواق.

مصدر مطلع في المفاوضات الأوروبية قال إنّ الاتحاد الأوروبي يخطط لاستيراد الغاز الطبيعي من إيران مع تحسن العلاقات مع طهران في الوقت الذي يزداد فيه التوتر مع روسيا أكبر مصدر للغاز إليه.

وقال المصدر إنّ ذلك الخطم مرهون برفع العقوبات المفروضة على إيران، وأضاف: «تحتل إيران مكاناً قريباً من قمة أولوياتنا على صعيد إجراءات المدى المتوسط التي سنساهم في الحد من اعتمادنا على إمدادات الغاز الروسي... يمكن نقل الغاز الإيراني إلى أوروبا بسهولة ومن الناحية السياسية فهناك تقارب واضح بين طهران والغرب.»

ما بين الجدل في الإنتاج والمواقف السياسية فألى أين تستصل هذه القضية... ومن سيكون الكاسب الأخير في المفاوضات النووية...؟

## الغاز الإيراني وأثره في المفاوضات النووية

### مرفان شيخموس

مفاوضات شاقة ومستمرّة منذ سنوات عديدة بين إيران من جهة وأمريكا وحلفائها الأوربيين من جهة أخرى حول البرنامج النووي الإيراني.

أساليب كثيرة أتبعها تلك الدول للضغط على الجمهورية الإسلامية، بغرض عقوبات اقتصادية وتجميد أموال إيرانية في بنوك خارجية وقرارات منع سفر على العديد من الشخصيات المهمة... لن ندخل في تفاصيل كثيرة ومتشعبة ولكننا سنبحث سوريا في قطاع الغاز الإيراني ومدى أهميته وتأثيره في السوق العالمية، ومدى ارتباطه بتلك المفاوضات.

بداية عودة إلى التاريخ القريب، ففي عام 2008 وفي شهر نيسان تحديداً، وفي خطوة ربما لم تكن مفاجئة أقصع الرئيس الأميركي آنذاك جورج بوش وضيغه رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون في مؤتمر صحفي مشترك في البيت الأبيض، عن فرض عقوبات مشددة على صناعة الغاز في إيران، وأشار براون آنذاك إلى أنه ينوي تشجيع الدول الأوروبية على مقاطعة صناعة الغاز الإيراني.

يدو أنّ التوجه في سياسة محاربة إيران اقتصادياً كان مرتبطاً بالاتفاقية التي وقعت بين إيران والمجموعة الموسرية بقيمة تصل إلى 22 مليار يورو، وهو ما أثار غضب الولايات المتحدة الأميركية، التي طالبت بسويسرا بنسخة عن تلك الاتفاقية بحجة معاينة ما إذا كانت لا تتعارض مع ما يُسمّى قرارات المقاطعة الاممية التي صدرت ضدّ إيران.

لكن ما الهدف من تلك العقوبات؟ إنّ فرض مثل تلك العقوبات على إيران وبالأخص في قطاع صناعة الغاز الطبيعي يُعتبر الإجراء الأقوى من قبل الاتحاد الأوروبي خلال السنوات الماضية، والهدف منه قد أصبح واضحاً بمضاعفة الضغوط على النخبة السياسية الحاكمة في الجمهورية الإسلامية في ما يخصّ الملف النووي.

ولربما من خلال إلقاء الضوء على كميات إنتاج الغاز الإيراني وضمن فترة العقوبات الاقتصادية سيوضح الكثير من الفروقات على تلك العقوبات...

كانت إيران تنتج 600 مليون متر مكعب من الغاز يومياً منها 500 مليون متر مكعب للاستهلاك المحلي.

وأكد مسؤولون أنّذاك أنهم يخططون لمضاعفة الإنتاج خلال عامين بالرغم من تلك العقوبات!

ففي مسلسل تطورات الغاز الإيراني قال عضو في جمعية مصنعي أجهزة قطاع النفط في إيران إنّ البلاد قد حققت الاكتفاء الذاتي في تصنيع وإنتاج المضخات التي تستخدم في مصافي الغاز والبتروكيمائيات، وأفادت وكالة مهر للأنباء أنّ «فرج بوروند» قال إنّ بيع هذه المضخات في داخل البلاد وقرت 400 مليون دولار سنوياً لإيران، مضيفاً أنّ هذه المضخات هي من نوع «كرايوجينغ»، وتستخدم لضخ مادتي البروبان والبوتان السائل في قطاع الغاز.

وفي 19 أيلول 2014 قال وزير النفط والموارد الطبيعية الباكستاني في مؤتمر صحفي: إنّ حكومة إسلام آباد سمحت لمحطات الغاز الطبيعي المضغوط (C.N.G) باستيراد الغاز الطبيعي المسال (L.N.G) لتأمين احتياجات هذا القطاع.

في 23 أيلول 2014 اجتمع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، بنائب رئيس الوزراء الباكستاني سرتاج عزيز، وذلك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، حيث أكد الجانبان على المضيّ بمشروع مذّ أنبوب الغاز الإيراني إلى باكستان.

وفي ذات السياق نقل موقع «بيزنس ريكوردر» عن وزير النفط والموارد الطبيعية الباكستاني، شاهد خاقان عباسي، انعقاد مفاوضات بين وفدي إيران وباكستان لاستكمال المناقشات حول موضوع خط أنبوب نقل الغاز الإيراني في الأيام المقبلة.

قال المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية الإيرانية ركن الدين جوادى انه حتى عام 2017 سيتم استكمال جميع مراحل حقل بارس الجنوبي الغازي.

وقال جوادى في تصريح للمراسلين خلال تفقده المعرض الدولي التاسع عشر للنفط والغاز والتكرير والبتروكيمويات في طهران، انه تم التخطيط خلال العام الإيراني الجاري (بدأ في 21 - آذار الماضي) لرفع مستوى طاقة إنتاج الغاز في حقل بارس الجنوبي بين 80 وحتى 100 مليون متر مكعب.

في 21 شباط 2015 أوضع حميد رضا عراقى في حديث لوكالة فارس أن إيران صدرت نحو 10 مليارات متر مكعب من الغاز، أي ما يعادل 4 إلى 5 مليارات دولار العام الماضي.

وأوضح عراقى من المقرّر أن تصدّر الـ 50 مليون متر مكعب يومياً، حيث ستندر عملية التصدير عائداً بقيمة تتراوح بين 4 إلى 6 مليارات دولار سنوياً.

أكد عراقى أن الطاقة الإنتاجية العامة، ستزداد 100 مليون متر مكعب حتى نهاية العام (20 آذار 2015) ومع نهاية العام المقبل (20 آذار 2016) ستضاف 100 مليون متر مكعب أخرى من إنتاج المرحلة 12 و15 و16 و17 و18 من حقل بارس جنوبي الغازي.

هذا ما كان يخصّ تطورات شق الإنتاج ولكن ما الذي كان يدور في كواليس السياسة؟

صرح المرشد الأعلى السيد علي خامنئي أنّ بلاده قد تردّ على الضغوط الدولية بتقليص صادراتها من الغا، مضيفاً إنّ بلاده تمتلك مخزوناً كبيراً من النفط والغاز، وأن أوروبا تحتاج إلى هذه الموارد، وأنّ إيران يمكن لها أن تقترض من العقوبات ما يمنع هذه الموارد عن الأسواق.

مصدر مطلع في المفاوضات الأوروبية قال إنّ الاتحاد الأوروبي يخطط لاستيراد الغاز الطبيعي من إيران مع تحسن العلاقات مع طهران في الوقت الذي يزداد فيه التوتر مع روسيا أكبر مصدر للغاز إليه.

وقال المصدر إنّ ذلك الخطم مرهون برفع العقوبات المفروضة على إيران، وأضاف: «تحتل إيران مكاناً قريباً من قمة أولوياتنا على صعيد إجراءات المدى المتوسط التي سنساهم في الحد من اعتمادنا على إمدادات الغاز الروسي... يمكن نقل الغاز الإيراني إلى أوروبا بسهولة ومن الناحية السياسية فهناك تقارب واضح بين طهران والغرب.»

ما بين الجدل في الإنتاج والمواقف السياسية فألى أين تستصل هذه القضية... ومن سيكون الكاسب الأخير في المفاوضات النووية...؟

## خليل طلب إعادة 98 صندوقاً من أغطية الهوائف الخليجية لاحتوائها مواد مشعة

طلب وزير المالية علي حسن خليل من إدارة الجمارك إعادة حمولة شاحنة تحوي 98 صندوقاً من أغطية الهوائف الخليجية موضبة في طرود ومستوردة من الصين عبر مطار بيروت الدولي، سبق للجمارك أن أوقفها في وقت سابق نتيجة شكوك في احتوائها مواد مشعة.

وكانت وزارة المالية طلبت، عبر مديرية الجمارك، من الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية إجراء الفحوص المخبرية اللازمة لعينات مسحووبة من 98 صندوقاً طرذا، فتيين وجود قراءات إشعاعية عالية تعادل ضعفي قراءات الخلفية الإشعاعية الطبيعية على خمسة منها، وهي ملوثة بعنصر الثوريم 232 الطبيعي المشع ويعتصر الراديوم 226 الطبيعي المشع أيضاً، ويعض العناصر الإشعاعية الطبيعية التي تتولد من خلالها اضمحلال (Decay)، وأحال خليل كامل ملف الشركة مصدر البضاعة والشركة اللبنانية المستوردة إلى الأجهزة المعنية لإجراء المقتضى القانوني وفق الأصول.

### مواعيد



● يفتتح عند التاسعة والنصف من صباح اليوم المنتدى المصرفي حول «صيرفة الظل في البلدان العربية»، الذي ينظمه الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب، بالتعاون مع مصارف مركزية عربية، في فندق راديسون - عين العريسة.

● يلتقي وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم وفد نقابة مستوردي الأدوات الكهربية عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، في مكتبه في الوزارة.

● برعاية وزير الطاقة والمياه آرثور نظريان، تنطلق عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، جولة على مشاريع المياه المنفذة وغير المنفذة في منطقة جبيل والبريدية، بمشاركة مدير عام مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان جوزف نصير، وراعي أبرشية بلاد جبيل ونوابها وفعالياتها المطران ميشال عون.

● بمناسبة زيارة الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية طالب الرفاعي إلى لبنان، يجري اليوم توقيع ميثاق أخلاقيات السياحة للمنظمة للعرب، بحضور سيدة الرفاعي، في طريق الغيبيين، بدعوة من وزير السياحة ميشال فرعون، عند الثانية عشرة من ظهر اليوم في مجمع البيال.